

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : يريد : بذى سدرٍ فصغَّرَ . والسُّدَيْرُ : ماءٌ بالحِجَارِ وفي بعض النُّسخ بدله : وقَرْيَةٌ بِسِنِّ جَارٍ . ويقال : سُدَيْرَةٌ : بِهَاءٍ وصَوٍّ به شِخْطًا . وفي معجم البَكْرِيِّ : سُدَيْرٌ ويقال سُدَيْرَةٌ : مَاءَةٌ بين جُرَادٍ والمَرُّوتِ أقطعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُصَيْنَ بْنَ مُشَمِّتٍ الحِمَّانِيَّ فليُنْظَرِ . والسَّادِرُ : الْمُتَحَيَّرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ كَالسَّادِرِ كَكَتِفٍ . وسَدِرَ بِصَرِّهِ كَفَرِحَ سَدِرًا مُحَرَّكَةً وسَدَارَةً ككَرَامَةٍ فهو سَدِرٌ : لم يَكْدِ يُبْصِرُ . وقيل : السَّادِرُ بِالتَّحْرِيكِ شِبْهُ الدُّوَارِ وهو كَثِيرٌ ما يَعْرِضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ . وفي حديثِ عَلِيٍّ رضي اللَّهُ عنه " نَفَرَ مُسْتَكْبِرًا وَخَبَطَ سَادِرًا " قيل السَّادِرُ : اللَّاهِي . وقيل : الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لِشَيْءٍ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ قال : .

سَادِرًا أَحْسَبُ غَيِّ رَشَدًا ... فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ ويقال : سَدِرَ الْبَعِيرُ كَفَرِحَ بِسَدِرٍ سَدِرًا : تَحَيَّرَ بِصَرِّهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فهو سَدِرٌ . وفي الْأَسَاسِ : سَدِرَ بِصَرِّهِ واسم سَدِرٌ : تَحَيَّرَ فلم يُحْسِنِ الْإِدْرَاكَ . وفي بَصَرِهِ سَدِرٌ وَسَمَادِيرٌ . وَعَيْنُهُ سَدِيرَةٌ . وَإِنَّهُ سَادِرٌ فِي الْغَيِّ : تَائِهٌ وَتَكَلَّمَ سَادِرًا : غَيْرَ مُتَنَبِّتٍ فِي كَلَامِهِ انْتَهَى . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَدِرَ : قَمِرَ وسَدِرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وسَدِرٌ كَكَتِفٍ : الْبَحْرُ قاله الجوهري . قيل : لم يُسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ : . فكأنَّ بِرْقِعَ الْمَلَائِكَةِ حَوْلَهَا ... سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدٌ وقبله : .

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا ... وَأَتَتْ بِسَابِغَةٍ فَأَنَّى تُورَدُ وَأَرَادَ بِالْقَوَائِمِ هُنَا الرِّيَاحَ . وتَوَاكَلَتْهُ : تَرَكَتْهُ شَبَّهَ السَّمَاءَ بِالْبَحْرِ عِنْدَ سُكُونِهِ وَعَدَمِ تَمَوُّجِهِ . وقال ابنُ سَيِّدِهِ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ : . وكَأَنَّ بِرْقِعَ الْمَلَائِكَةِ تَحْتَهَا ... سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعُ